

الجمعية العامة الدورة الحادية والسبعون
البند ١٢٦ (ش) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/71/L.11)]

١٤/٧١ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أن أحد أهداف الأمم المتحدة هو تحقيق التعاون على صون السلام والأمن الدوليين وحل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني،

وإذ تشير أيضا إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع بأنشطة في إطار التعاون الإقليمي لتعزيز أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٤٨/٥٩ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ الذي منحت بموجبه منظمة شنغهاي للتعاون مركز المراقب،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٨٣/٦٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ و ١٢٤/٦٥ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ١٥/٦٧ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ و ١١/٦٩ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون،

وإذ تشير أيضا إلى الإعلان المشترك المؤرخ ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٠ المتعلق بالتعاون بين الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لمنظمة شنغهاي للتعاون،

وإذ تلاحظ أن منظمة شنغهاي للتعاون أصبحت منظمة إقليمية أساسية لمعالجة مسألة الأمن الإقليمي بجميع أبعادها،



وإذ تنوه بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون لكي يسود منطقة منظمة شنغهاي للتعاون السلام والصداقة والازدهار والوئام بصورة دائمة وفقا لمعاهدة حسن الجوار والصداقة والتعاون في المدى الطويل بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، الموقعة في بيشكيك في ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٧،

وإذ تلاحظ تطلع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون إلى تعزيز الاستقرار والأمن على أساس الثقة المتبادلة والمنفعة المتبادلة والمساواة والتشاور واحترام التنوع الثقافي والسعي إلى تحقيق التنمية المشتركة والمساهمة في صون السلام والأمن الدوليين، وإذ تحيط علما في هذا الصدد بالإعلان المتعلق بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لإنشاء منظمة شنغهاي للتعاون الموقع من رؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون في طشقند في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٦،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها منظمة شنغهاي للتعاون من أجل دعم إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية، لا سيما في آسيا الوسطى، في ظل الامتثال الدقيق لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(١)،

وإذ تنوه بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون من أجل تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب، بوسائل منها الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب، وإذ ترحب في هذا الصدد ببروتوكول التعاون بين الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الموقع في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٢،

وإذ تحيط علما بالنسخة المنقحة من لوائح منظمة شنغهاي للتعاون المتعلقة بالتدابير السياسية والدبلوماسية وآلية التصدي للأحداث التي تقوض السلام والأمن والاستقرار على الصعيد الإقليمي، وبرنامج التعاون في مكافحة الإرهاب والترعات الانفصالية والتطرف للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥ اللذين وسعا أساس التعاون الأمني فيما بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون،

وإذ تقر بالأهمية الكبيرة لاستراتيجية منظمة شنغهاي للتعاون وخطة عملها لمكافحة المخدرات للفترة ٢٠١١-٢٠١٦ وبالإنجازات الإيجابية التي تحققت في تنفيذها بوصفهما آلية فعالة للتعاون الإقليمي في مكافحة المخدرات في سياق تعزيز التعاون العملي على مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلاتها في المنطقة، استنادا إلى نتائج الدورة الاستثنائية الثلاثين للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية، التي عقدت

(١) United Nations, Treaty Series, vol. 729, No. 10485.

في نيويورك في الفترة من ١٩ إلى ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٦^(٢)، وإذ تشجع منظمة شنغهاي للتعاون على مواصلة هذا التعاون في ذلك الميدان،

وإذ ترحب بتوقيع الأمانة العامة لمنظمة شنغهاي للتعاون ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مذكرة تفاهم في حزيران/يونيه ٢٠١١ بهدف التصدي على نحو فعال، بالتعاون مع الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية المعنية، لإنتاج المخدرات والاتجار بها،

وإذ ترحب أيضا بتوقيع باكستان والهند على مذكرتي التزامات للحصول على مركز دولة عضو في منظمة شنغهاي للتعاون، على نحو ما تعكسه نتائج اجتماع مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون المعقود في طشقند في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٦. بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لتأسيس منظمة شنغهاي للتعاون، باعتباره خطوة عملية في مسار زيادة عضوية منظمة شنغهاي للتعاون، وكذلك في مواصلة تعزيز إمكانات المنظمة ودورها في الساحة الدولية بوصفها آلية متعددة الأطراف لمعالجة المشاكل الملحة في العصر الحديث وضمان الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة،

وإذ تلاحظ الجهود التي تبذلها منظمة شنغهاي للتعاون من أجل معالجة مسألة أمن المعلومات على الصعيد الدولي، وإذ تحيط علما بمبادرات منظمة شنغهاي للتعاون في هذا الصدد، وإذ تقر بضرورة إجراء مزيد من المناقشات في المحافل المعنية،

وإذ تنوّه بالجهود التي تبذلها منظمة شنغهاي للتعاون من أجل تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية الأخرى، بما في ذلك منظمة معاهدة الأمن الجماعي ورابطة الدول المستقلة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا والمؤتمر المعني بالتفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا ومنظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن منظمة شنغهاي للتعاون تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها ٢١٠/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الذي اقترحت فيه أن تعزز منظومة الأمم المتحدة الحوار مع منظمات التعاون الإقليمي ودون الإقليمي التي تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وأن تزيد دعمها لتلك المنظمات،

واقترنعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى ومنظمة شنغهاي للتعاون يساعد على تعزيز أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها،

(٢) القرار د-١/٣٠، المرفق.

١ - **تقر** بالدور المهم الذي تؤديه منظمة شنغهاي للتعاون في ضمان السلام والتنمية المستدامة والنهوض بالتعاون الإقليمي وتعزيز علاقات حسن الجوار والثقة المتبادلة، وتلاحظ أنشطة منظمة شنغهاي للتعاون الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة ومكافحة الإرهاب والتزعة الانفصالية والتطرف والاتجار بالمخدرات وغير ذلك من أنواع النشاط الإجرامي العابر للحدود الوطنية وتشجيع التعاون الإقليمي في مجالات شتى، من قبيل التجارة والتنمية الاقتصادية والطاقة والنقل والزراعة والصناعة الزراعية وتنظيم الهجرة والخدمات المصرفية والمالية والمعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية والعلوم والتكنولوجيا الجديدة والجمارك والتعليم والصحة العامة وحماية البيئة والحد من خطر الكوارث الطبيعية، وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

٢ - **تشدد** على أهمية تعزيز الحوار والتعاون والتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون، وتقتراح أن يواصل الأمين العام، لهذا الغرض، التشاور بصورة منتظمة مع الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون، مستعينا في ذلك بالمنتديات والأطر المناسبة المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك المشاورات السنوية بين الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء المنظمات الإقليمية؛

٣ - **تقترح** أن تتعاون الوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج والصناديق التابعة لمنظومة الأمم المتحدة مع منظمة شنغهاي للتعاون من أجل التنفيذ المشترك للبرامج بما يحقق أهدافها، وتوصي في هذا الصدد بأن يواصل رؤساء هذه الكيانات إجراء المشاورات مع الأمين العام للأمم المتحدة؛

٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٤٨

٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦